

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 173) - كَأَنَّ الْحُزْنَ مَشْرُغٌ وَفٌ بِقَلْبِي

أيمن العتوم

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة مميزة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الواحدة والسبعين بعد المئة الثالثة. وهذه حلقة مميزة لان -

[00:00:00](#)

متنبي وكرسي المتنبي وكربي المتنبي يصور هذه الحلقة في قطر. انا مشارك في هذه الفترة في معرض الدوحة الدولي للكتاب ضيفا حللت ضيفا على وزارة الثقافة كان امس عندي اه يعني اه محاضرة في البرنامج الرئيسي بعنوان بالقراءة - [00:00:19](#) لنتقي وانا اليوم اتيت الى بيت كريم الى اسرة كريمة الى اسرة نبنت ونشأت من رأسها الى مشاشها على العلم. وها انتم ترون في هذه المكتبة هذه كتب كثيرة كلها ارواح هؤلاء الذين حولي كل - [00:00:39](#)

يرحبون باهل العلم. الحمد لله انني وفقت الى ان اصور هذه الحلقة او هاتين الحلقتين في هذا المكان المميز هذا كان اه الذي هو مكتبة الشيخ عبدالله الانصاري. والشيخ عبدالله الانصاري شيخ جليل وعالم كبير نحن في الثمانينيات - [00:00:57](#) في الاردن كنا نتلمذ على تحقيقاته وعلى شروحاته وعلى ما خدمه في الحديث اه والتي اه هذه النسخ من من كتب الاحاديث طبعها هو ربما على حسابه او ربما على حساب - [00:01:18](#)

آآ قطر او الدولة القطرية ولكن كان له الجهد الاكبر في التحقيق في تبسيطها في توضيحها في ضبطها هذا الشيخ الجليل عبدالله الانصاري في ثمانينات قلت كما قلت لكم تتلمذنا على بعض الكتب التي وصلتنا الى الاردن كانت آآ تهدي ولا تباع فكانت يعني زكاة علم نافعة - [00:01:33](#)

اتذكر انني قرأت الادب المفرد للبخاري آآ يعني عن طريق هذا الشيخ وعن طريق هذه الكتب التي كان يهديها وينفع بها الاسلام والمسلمين. اليوم الشيخ رحمة الله عليه توفي في عام تسعة وثمانين يعني في العقد الاخير تقريبا من القرن المنصرم بعد ان كان قد ولد في العقد الاول من القرن المنصرم في عام الف وتسعمية وعشرة - [00:01:53](#) وله باع كبير في العلم وفي التحقيق هذه مكتبته فيها تقريبا خمسة فيها خمسة وعشرون الف كتاب معظمهم في العلوم الشرعية ولكن ايضا فئة متنوعة وجدت ديوان المتنبي بشرح البرقوقي وبشرح العكبري وشروح قديمة يعني بعضها ربما في السبعينيات تبان -

[00:02:18](#)

فهذه المقدمة كان لا بد منها كان لابد ان اشكر اهل هذا البيت اهل هذه المكتبة على ان اتاحوا هذه الفرصة الثمينة لاني بالفعل كنت ابحت عن مكان تكون في مثل هذه الكتب من اجل هذه الحلقة. ودعونا بعد هذه المقدمة ان نبدأ بالحلقة. طيب - [00:02:38](#) اذا نحن وصلنا الى القصيدة منتان او مئتين وثلاث ووصلنا الى البيت آآ الثاني عشر. قال المتنبي كَأَنَّ الْحُزْنَ مَشْغُوفٌ بِقَلْبِي كان الحزن مشغوف بقلبي. فساعة هجرها يجد الوصال كذا الدنيا على من كان قبلي. صروف لم يدمن عليه حالا. اشد الغم عندي في سرور

- [00:02:56](#)

عنه صاحبه انتقالا الفت ترحلي وجعلت ارضي قنودي والغريبي الجلالة فما حاولت في ارض مقاما ولا ازمعت عن ارض زوالا على قلق كان الريح تحتي اوجها جنوبا او شمالا الى البدر ابن عمار الذي لم يكن في غرة الشهر الهلال ولم يعظم لنقص كان فيه - [00:03:28](#)

ولم يزل الامير ولن يزال بلا مثل وان ابصرت فيه لكل مغيب حسن مثال قال حسام لابن رائق المرجى حسام المتقي ايام صال سنان في قناة بني معد بني اسد اذا دعوا النزال اعز مغالب كفا وسيفا - [00:04:03](#)

ومحمية وال واشرف فاخر نفسا وقوما واكرم منتهم عما وخالة اذا نسيت قبل ان نبدأ بالحلقة ان اقول لكم انه آآ لبست انا اللباس القطري التقليدي طبعاً انا في كل بلد اذهب اليه اذا صورت في ذلك البلد حلقة - [00:04:33](#)

جديدة من كرسي المتنبي يعني احاول ان اصور باللباس التقليدي لذلك البلد. فلذلك ترونني الان باللباس القطري وطبعاً اه يعني صورنا هيك بعض اللقطات لكيفية لبس هذا القطري الجميل طيب اذا نبدأ هذه الحلقة بالبيت الثاني عشر. قال المتنبي - [00:04:54](#)

كأن الحزن مشغوف بقلبي فساعة هجرها يجد الوصال. كان الحزن مشغوف والشغف شدة الودع وشدة التطيب وشدة آآ انجذاب والارتباط بالشيء. فقال هذا الحزن مشغوف بقلبه. هذا الحزن يحب قلبي. هذا الحزن ينتظر ان يحل في قلبك - [00:05:16](#)

قال فساعة هجرها يجد الوصال. يقول اذا كانت هي في قلبي غطى وجودها في قلبي على كل شيء فما كان في القلب فسحة ولا مجال من ان يدخل اليه اي شيء اخر. مهما كان هذا الشيء صغيراً او كبيراً. فلا يدخل اذا كانت هي قد حلت في القلب ملأته - [00:05:38](#)

ولا يتقل اليه الحزن ولا يدخل اليه الهم ولا يدخل اليه الغم. لكنها اذا تركت هذا القلب هذا القلب بالهجر فارتحلت عني فمعنى ذلك انه سيكون هناك فرصة لهذا الحزن ان يستثمر غيابها وغياب وجودها مقامها او مقامها في قلبي فيأتي الحزن - [00:05:58](#)

فاول ما تهجرني هو يصلني. شف كيف قارن بين الهجر والوصال. فقال هجرها وصال الحزن. ووصالها هجرها الحزن فاذا اقامت هي في قلبي ارتحل الحزن. واذا ارتحلت هي عن قلبي اقام الحزن. فيقول بما انها دائمة - [00:06:22](#)

الرحيل بمعنى دائمة الهجر لي لا تقيم في قلبي ولا اه اه يعني تبغني ما اريد من الوصال فمعنى ذلك ان الحزن مقيم في قلبي فلما اقام كل هذه المدة في قلبه كانه كان مشغوفاً بهذا القلب آآ آآ محباً له او مقيماً فيه حتى - [00:06:42](#)

انه لم يتركه لحظة كأن الحزن مشغوف بقلبي فساعة هجرها يجد الوصال. او كأنه قال كلما اعشقها اه آآ اعشقها انا فلا احل في قلبها وتهجرني هي فيحل في قلب الحزن. فشدة عشقي لها - [00:07:02](#)

او يشدة عشق الحزن لي فيقيم الحزن في قلبي اقامة تامة كاملة طيب ثم قال في البيت الثالث عشر كذا الدنيا على من كان قبلي صروف لم يدمن عليه حالاً. كذا الدنيا هذه العبارة قالها المتنبي من قبل ايش قال - [00:07:27](#)

آآ آآ قال كذا انا يا دنيا اذا شئت في جدته في رثاء جدته قال كذا انا دنيا اذا شئت فاذهبى انا في سجزيدي في كرائه هاقدما. هو فكرة ان هو يعني متكبر او يعني متعال على الدنيا وانه لا يرى الدنيا بكل ما فيها من - [00:07:49](#)

تبات وكوارث ومصاب شيئاً لا يرعى شيئاً. يعني ليست في باله هاي فكرة متأصلة في شعره. وهنا اسس لهذه الفكرة لكنها لا لم لكنه لم جعلها خاصة به اذا جعلها عامة فقال كذا الدنيا على من كان قبلي فلست اول من تصيبه المصائب ولست اول من - [00:08:09](#)

تهجره حبيبته اذ ان عادة المحبوبات هجر آآ آآ احبتهم او احبتهن قل لست اول من هجرته حبيبته فاذا ان المجنون هجرته ليلي والمجانين كلما اجرتهم محبوباتهم وعز هجرتهم وهكذا يريد ان يقول لست بدعا من ذلك. ويريد ان يقول يعمم ينتقل من فكرة - [00:08:29](#)

من فكرة ان صروف الدهر او نكبات الدهر واحدة منها هي الحب. بمعنى واحدة منها هي هجر الحب ليس الحب. يعني آآ لا تحصل من محبوبة من محبوبك شيئاً هذا قد يكون صرفاً من صوف الدهر او نكبة لكن يريد ان يقول ليست هذه النكبة الوحيدة - [00:08:56](#)

لست انا اول من تحل به النكبات اذ ان النكبات او تتوالى على الناس منذ زمن قديم. وما للانسان من حيلة سوى ان يصبر وسوى ان يتعالى على هذه الجراح - [00:09:16](#)

كذا الدنيا على من كان قبلي فلست اول واحد في اول لكن ايش قال الله تعالى اه قل ما كنت بدعا من الرسل. يعني ما اجيء به ليس جديداً عليكم ولم اخالف ما جاء به الرسل من - [00:09:30](#)

قبلي فما كنت بدعا من الرسل فالذي جئت به جاء به ادم وما بينني وما بيننا انا وادم من انبياء فما كنت بذلك وهذا يقول الكلام ذاته

يقول انه ما وقعت فيه من هجر المحبوبة ليس اولاً. اه فقد هجر الاحبة او العشاق - [00:09:46](#)

وهجرتهم محبوبات من قبل في زمن قديم جدا من من هذا الزان. اضافة الى انه يريد ان يقول انه لا اريد ان اجعل المصيبة خاصة في هجر المحبوبة اذ ان المصائب عامة. وهذه نموذج لها وهجر المحبوبة نموذج لها. فكل - [00:10:06](#)

مصيبة سابقة قد حدثت مع اخرين تحدث معي. فلو حدثت معي فليس ذلك بدعا. كذا الدنيا على من كان قبلي صروف لم يدمنا عليه حالا. صروف جمع صرف والصرف خطب الدهر ومصائب الدهر. آآ والصرف تقدير - [00:10:26](#)

يعني هي خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي صروف هذه التي تحدث مع الناس هي صروف لم يدمن عليه حالة فان كانت حاله من الثراء فانه سينقلب الى الفقر. واذا كانت حاله من الفرح فانه سينقلب الى الحزن. والعكس ايضا مادة - [00:10:46](#)

احال تدوم فاذا كانت حالته من الحزن سينقلب الى فرح واذا كانت حالته من الشقاء سينقلب الى سعادة واذا كانت حالته من فقر فسينقلب الى الغنى. ولذلك ايش قال آآ - [00:11:07](#)

آآ احمد شوقي قال آآ وصار الى الفاقة بن الغني ولاقى الغنى ولدى المترف ولدى المترب. يعني المطرب الفقير لما كان معي في المدرسة لما كبر صار غنيا اه واللي ابوه كان كانت جدا فقيرا لما كبروا وتخرج من الثانوية وسار في مجاهل الحياة صار صار غنيا والذي كان غنيا هو وابوه - [00:11:19](#)

وعائلته لما كنا ايام المدرسة لما كبر وتشعبت به الحياة صار فقرا. فهذا معنى قول المتنبي صروف لم يدمن عليه حالا. اه لم يدمن عليه هاسي عليه عائدة على من كان قبلي على الذي كان قبلي فلم تدم حال على انسان من قبل ابدا - [00:11:45](#)

اه ولا كيشقى للشافعي قال لك ولا حزن يدوم ولا سرور ولا بؤس عليك ولا شقاء ولا بؤس عليك ولا رخاء اذا ما كنت ذا قلب قنوع فانت ومالك الدنيا سواء - [00:12:09](#)

طيب ثم قال في البيت الرابع عشر اشد الغم عندي في سرور تيقن عنه صاحبه انتقالا. والله صحيح اشد الغم عند الانسان ان يعكر عليك توقع الهم ما انت فيه من سرور. هو يريد ان يقول هذا - [00:12:28](#)

ما يحدث مع البشر ولكن البشر حمقى. اذا جعلوا ذلك يحدث معهم. كانه يريد ان يقول لك اذا كنت في حالة من الرخاء او في بحالة من السعادة فافرح بما انت عليه ولا تتوقع ما سيكون في المستقبل من فقر وتعاسة. لان توقع الهم - [00:12:47](#)

اشد من الهم والتوقع وتوقع الموت اشد من الموت فافرح فيما انت يعني ثمر نعم الله تعالى اعليك فيما انت فيه من السرور ومن يعني لا نريد ان نقول سعة من الكفاف حتى اذا كان كفافا فافرح بما اتاك الله - [00:13:07](#)

ولا تقل خائف مما سيأتي. مش لا اعرف كيف سادرس اولادي. لا اعرف كيف افعل القضية الفلانية. لا آآ يعني ليس عندي سيرة. اريد ان اشتري سيارة ربما ستقطعني في نصف الطريق. يعني - [00:13:27](#)

تبدأ آآ يعني تخترع احداث مستقبلية تجلب عليك الهم وانت على الاقل لا نريد ان نقول انك في بحبوبة لكنك آآ ترى الحال فلا تفرح بما فلا تفرح بما اتاك الله. فعليك ان تثمر نعمة الله عليك فيما انت فيه ولا تتوقع له. شو قال لك المتنبي؟ - [00:13:42](#)

الغم اصعب او اكثر او اقصى يعني الغم والهم والنكد اه في سرور حين تكون انت تعيش في سرور تيقن متيقن عنه تيقن عنه صاحبه انتقالا. فانت متيقن ان هذا - [00:14:02](#)

سرور لن يدوم عليك ثم قال طبعا هذه قاعدة نفسية هو يريد ان يقول ان البشر يقعون فيها. ولكن عليك ان تحذر انت ايها الانسان ان تقع فيها لانك ان وقعت فتلك حماقة. يقول لك ايش قال الشاعر الاندلسي ابن زور - [00:14:20](#)

الحفيد. قال ايش كلما فكر في البين بكى جالس مع محبوبته هو في وصال مع محبوبته فبدل ان يفرح انه يجلس مع حبيبته او مع حبيبته صار يبكي فتسأله حبيبته لم تبكي - [00:14:35](#)

قال لانني ساتركك بعد قليل او سيحدث الفراق بعد قليل. فيبكي لما لما سيقع فلماذا لا تفرح بما انت فيه ويحه ها كلما فكر في البين بكى. ويحه يبكي لما لم يقع لم يقع هذا شيء. افرح بما انت فيه. طيب ثم قال في البيت الخامس - [00:14:50](#)

بس اشهر الفت ترحلي. هذه فكرة عدم البقاء في مكان عند المتنبي فكرة مركزية في شعر المتنبي ستجدها مبثوثة في اكثر قصائده.

لا تمر القصيدة والثانية حتى تجد هذه الفكرة وسادل عليها - 00:15:09

بعد قليل شو قال؟ الفت ترحلي وجعلت ارضي قتودي والغريري الجلالة. الفت ترحلي. فانا الفت كحل اه اصططبت الترحل لا اقيم

ببلدة لا يعني اه اه اطيّل المكثف بلدة انما - 00:15:28

انا مترحل وبدل ان تكون البيت هو المكان السكني الذي استقر فيه او الارض التي اقف عليها فان بيتي وسكني وظهر الجمل الكبير

الذي يقطع بي المسافات. فانا اعيش على ظهر الجمل - 00:15:49

اكل واشرب وانام على ظهر الجمل. فلا بيت لي ولا وطن لي ولا سكن لي ولا حبيب لي ولا مكان كان يشدني اليه اذا غادرته ولا مكان

يدعوني اليه لكي يستقدمني اليه فانا هو قال. قال فاما - 00:16:09

اني لا اقيم ببلدة ما اقامت ببلدة يعني دائم الترحل ها فاما تريني لا اقيم ببلدة فافة دي في دلوقي من حدي. وهو قال على لسان الذين

سألوه يقولون لي ما انت في كل بلدة؟ ان نراك كل يوم في بلدة. ماذا انت؟ ماذا - 00:16:29

تريد ماهيتك يقولون لي ماء في كل بلدة وما تبتغي ما ابتغي جل ان يسمم. طيب نرجع للبيت ايش قال؟ الفت ترحمي وجعلت ارضي

يعني ارضي التي اقف عليها بيتي. هم - 00:16:49

وجعلت ارضي قتودي والقتول هي الخشبة التي تكون على ظهر الجمل. يعني الرحل يعني المكان الذي يوضع على ظهر الجمل لكي

يجلس عليه المرتحل او راكب هذه هذه الناقة او هذا الجمل. فيقول هذا الله - 00:17:06

هذا الشرح او هذا الرحل هو بيتي هو ارضي هو سكني هو مستقري قتودي والغريري الجلالة والغريري الفحل او الجمل الفحل

المنسوب الى غريير. اه نسبة طبعاً زي السيوف الهندية والقناة الخطية وهكذا. الغريري الجلالة والجلالة - 00:17:23

يعني مبالغة الجليل الجليل العظيم. يعني هذا الجمل هو الذي يبلغه غايته فلا يقيم في مكان واحد. ثم قال في البيت السادس تأشر

توضيح للبيت الخامس عشر او تفريع عليه قال فما حاولت في ارض مقاما ولا اسمعت عن ارض زوالا فما حاولت - 00:17:43

بارض المقاومة عمري حاولت اني اقيم في مكان هو اقام اطول مدة عند سيف الدولة تسع سنوات ولكنه ايضا لم يقيم في حلب

وحدها كان ينتقل. وقام ثاني اطول مدة عند كافور الاخشيدي اربعة - 00:18:03

سنوات. بعد ذلك كان يقيم الشهر والشهرين كان يقيم الاسبوع او الاسبوعين، كان يقيم اليوم واليومين. يعني عند ابن العميد اتوقع

اقام شهرين عند عضد الدولة لمؤخر من مدحهم من الملوك اقام ثلاثة اشهر. اه في كوفة اقام سنة اه قبل عندما عاد من السجن -

00:18:18

اول مرة او سنة او سنتين وعندما عاد من مصر آآ هاربا من كفر اقام سنة او سنتين في بغداد اقام بضعة اشهر عند بدر بن عمار

اقام هذه السنة ربما او اقل او اكثر قليلا. عند حاكم عجلون اقام اسبوعا - 00:18:38

ما في جن كان جنا ينتقل من مكان الى مكان بشكل عجيب جدا. اكثر شاعر تنقل بين البلدان. لا يمكن ان تعثر على شاعر تنقل وترحب

هلك المتنبي اه شو قال فما حاولت في ارض النق مقاما اي اقامة ولا ازمعت عن ارض زوال ازمعت يعني نويت - 00:18:55

اذ اردت عن ارض زوالها. طيب كيف الزواله يعني الارتحال عن عن الارض. قال لك انا ما نويت ارتحالا عن الارض. كيف طيب؟ لم

تنوي ارتحالا على الارض والان تقل انك كثير الترحل. قال - 00:19:16

اه اذا نويت ارتحالا عن الارض فمعنى ذلك انني اقامت في تلك الارض حتى نويت الارتحال عنها غير انني لم اقم في الارض حتى انوي

عنها الترحل. شف كيف عكس المعنى او حاول يأتيك بالمعنى من وجهه الاخر؟ قال لك انا ما نويت الارتحال - 00:19:28

عن ارض لاني لم اقم في تلك الارض حتى انوي الارتحال عنها. فانا دائم الترحل. هم ولكن شنو قال؟ غني عن الاوطان لا يستفزني الى

بلد سافرت عنه اياي. ثم فسر كل ذلك في بيت عظيم - 00:19:46

من ابياته وان كان ايضا ربما في شطر الثاني بسيطا لكن المعنى الذي يحمله يحمل فلسفة من جهة ويحمل تكتيفا لحالة المتنبي

الشعورية والفيزيائية اذا جاز التعبير لانه هو اه اه يعبر عن كثرة ترحل شو قال على - 00:20:07

قلق كأن الريح تحتها اوجها جنوبا او شمالا. وتروى على قلق وانا افضل على قلق صارت جاره مجرور وعلى قلقي اي انني

مقيم على القلق فانا لنفسيّتي ليست مستقرة. ومعنى نفسيّتي ليست ليست مستقرة ليس معناها انه انا يعني مضطرب ومكتئب وكذا.

انا اه اه - [00:20:27](#)

مستخف بكل هذا الامر لكن على قلق اي انني لا استقر في مكان معالي الامور تجعلني قلقا. تجعلني اعيش على هذا القلق. على قلق

مصدر لكن على قلق اجمل كانه قال - [00:20:56](#)

على ناقة قليقة او على خيل قلق او على حصان قلق فهي تكون صفة اللي موصوف محذوف وقالت على وزن فعل مم صفة مشبهة

فكأنه دائم القلق لانه الصفة المشبهة تعني الثبوت - [00:21:13](#)

او الثبات فافضل من ان تكون على قلق على قلق كأن الريح تحتي وطبعا الريح قصده كناية عن سرعة ايش الجمل او سرعة الخيل

التي يركبها. فلسرعتها كانت كأنها آآ ريح. ولكن قد يكون قصد - [00:21:33](#)

بيحريش يعني كأنه يركب الريح وشوف قديش الريح يعني شديدة شديدة السرعة وشديدة الهبوب او العصف اه او الثوران. فقال

لك انا اه حصاني وخيلي التي اركبه هي الريح نفسها - [00:21:55](#)

ولكن قال لك اوجهها لا توجهني لانه الريح اذا كنت انت ورقة يابسة فان الريح تلعب بك لكن وتوجهك في كل اتجاه لكن قال انا امسك

بلجام الريح وبزمام الريح وبعنان الريح فانا الذي اوجهها. ولكن ايش قال؟ اوجهها - [00:22:13](#)

جنوبا او شمالا لانه الريح ايضا من الجنوب والشمال تأتي. مم فقال لك آآ وليش قال جنوبا او شمالا؟ قال لك كأن الجهات كلها عندي

جهة واحدة فالشمال الذي هو عكس الجنوب والجنوب الذي هو عكس الشمال عندي واحد. فلو وجهتها شمالا لاتيت جنوبا ولو وجهتها

جنوبا لاتيت شمالا - [00:22:33](#)

وكان الجهات كلها جهة واحدة. وكأنه الذئب لانه الذئب يعني وصف قال تدأبت الريح. وصفت الريح بالتدأب ووصف الذئب بالريح

لانه قيل قالوا تدأبت الريح اي انها جاءت من كل جهة - [00:22:56](#)

مثل الذئب اه يأتي من كل جهة. كيف يأتي من جهة؟ يعني سريع الحركة فاذا اذك من يمين لم يفتر ان اذك من يسار. واذا اذك من آآ

الشمال او من شمال لم يفتر اذك من جنوب. فهو سرعته آآ لا ترى بالعين - [00:23:15](#)

المجردة فتشعر انه جاء من كل الجهة. فقال لك انا الذي اوجه الدر كأنني انا الذئب الذي ياتي من كل جهة. ليست هي الريح التي

توجهني ليست الريح التي تلعب بي انما انا الذي لعب بالريح على قلق كان الريح تحتي اوجهها جنوبا او شمالا - [00:23:32](#)

قال ثم قال في البيت الثامن عشر الى البدر ابن عمار وهذا حسن تخلص لكنه ايش طال به الامد ستة عشر بيتا حتى استطاع ان

يتخلص من المقدمة الطلالية او المقدمة الغزالية ليذهب الى مدح - [00:23:52](#)

بدر بن عمار وهذا اعتقد انها اطول حسن تخلص في قصائدها. غالبا هو في البيت الثامن او التاسع او العاشر يفعل ذلك. وينتقل في

البيت الحادي عشر الى الموضوع الذي يريد آآ آآ ان يدخل فيه وغالبا يكون هذا الموضوع المدح وغالبا ما تكون المقدمة الطلالية او

في النسيم او في الغزل على عادته وعلى - [00:24:09](#)

الشعراء الذين سبقوه. اذا قال في البيت الثامن عشر الى البدر ابن عمار الذي لم يكن في غرة شهر الهلال. اول شيء قال الى البدر ما

قال الى بدر ابن عمار مع انه اسمه بدر ابن عمار لكن اراد ان يعرفه - [00:24:29](#)

ليس للعالمية فقط كما قال كثير من الشراح وانما اراد ان يعرف كانه لا بدر سواه فهذا هو البدر فاذا قلت البدر انصرف الذهن الى

بدر بن عمار فلا بدر سواه - [00:24:46](#)

ولا آآ آآ قمر منيرا سواه ولا قمر مكتملا سواه. فقال لك الى البدر فلما عرف بال عدت فيه هذه العلمية وهذا الاسم وهذه الصفة فلم

تخرج عنه ولم تبرحه الى البدر ابن - [00:24:59](#)

عمار وهو الممدوح هذه القصيدة والتي قبلها كانت فيه الى البدر ابن عمار الذي لم يكن في غرة الشهر الهلال اكان في حياته هلالا

ليش؟ لانه اه اه طبعا غرة الشهر بداية الشهر. دايمدا بداية الشهر يكون القمر هلالا - [00:25:16](#)

يبدأ هلالا هلالا يعني صغيرا جدا. قال لك حتى في غرة الشهر لا يكون بدر ابن عمار هلالا لانه بدر تام كامل اه لا يصيبه المحاك ولا

ينقص مثل البدر الحقيقي فيريد ان يفارق او يقارن بين بدر بن عمار الممدوح وبين البدر الحقيقي. فالبدر الذي في السماء ينقص -

[00:25:35](#)

ويزيد. اما بدر ابن عمار حتى ولو جاءت عليه او جاء عليه وقت نقصان وهو اول الشهر فلن تراه هلالا بل انك ستراه بدرا تاما ثم قال

في البيت التاسع عشر - [00:26:02](#)

اه تفسيرا للبيت الثامن عشر ولم يعظم لنقص كان فيه ولم يزل الامير ولن يزال هو عظيم. لكن عظمته ليست كعظمة البدر. لانه البدر

اذا صار آآ القمر اذا صار بدرا كامل - [00:26:17](#)

اذا اسر عظيما. فقال لك هذا بدر عمار عظيم لكنه ما صار عظيما مثل البدر حين بدأ هلالا صغيرا فكبر حتى عظيما انما هو عظيم

بالاساس فالفرق بينه وبين بدر السماء ان ان بدر السماء ينقص ويزيد وانه اذا اردت ان تقول ان بدر السماء عظيما فلا بد ان -

[00:26:31](#)

ذكر انه كان صغيرا وكان بسيطا وكان ناقصا ثم صار عظيما. اما بدر بن عمار اذا اردت ان تقول انه عظيم فانه كان عظيما فانه عظيم

الان وكان عظيما وسيكون عظيما في المستقبل. ولذلك يشقى البعد ولم يزل الامير ولن يزال ولن يزال في المستقبل كذلك -

[00:26:54](#)

ليس كالبدر التي تكون في السماء في المستقبل تضعف او تنقص او تقل. هم. ولم يزل الامير ولن يزال ثم قال في البيت العشرين بلا

مثل وان ابصرت فيه لكل مغيب حسن مثالا. بعضهم ربط في البيت التاسع او ربط - [00:27:14](#)

البيت التاسع عشر بالبيت العشرين فقال لك ولن يزالا بلا مثل اه بلا مثل متعلقة هذا الجر مشهور متعلق بلن يزال قد يكون ذلك واردا

ولكننا اظن انه بلا مثل بيت جديد بمعنى جديد او يعني باستمرار في هذا المعنى ولكنه مستقل بذاته وانه - [00:27:36](#)

ولن يزال في البيت التاسع عشر اي انه لن يزال في المستقبل كذلك او انه لن يزول فسيبقى بدرا طوال حياته وسيبقى ملكا طول

حياتي اذا قال في البيت العشرين بلا مثل اي لا نظير له. فان فتشت في الامراء وفي الملوك وفي الحكام عن من يشبه بدر ابن -

[00:27:58](#)

عمار فلن تجد له مثيلا ولن تجد له نظيرا. وقال ذلك في آآ محمد بن اوس بالمعنى الطائي حين قال آآ امريد مثل محمد في عصرنا لا

تبلنا بطلاب فيما لا يلحق - [00:28:20](#)

امريد مثل محمد في عصرنا؟ يا من تطلب اميرا مثل محمد في عصرنا لا تبلغنا لا تختبرنا بطلاب ما لا يلحق. هنا قال المعنى ذاتي

تقريبا بلا مثل وان ابصرت فيه وان ابصرت في هذا الامير لكل مغيب حسن مثالا - [00:28:39](#)

لمغيب تحتل امرين. يعني لكل مغيب حسن. فالكرم العظيم الكرم الكبير والشجاعة العظيمة اه هذان مثالان حسان مغيبان في كثير

من الناس. يعني ايش تسعة وتسعين بل اكثر من ذلك - [00:28:58](#)

من الناس ليس فيها الكرم الكبير وليست فيها الشجاعة الكبيرة. فهذان مثالان مغيبان. فان نظرت الى بدر بن عمار فستجد ان هذه

الامثلة الحسنة المغيبة في الناس موجودة فيه لكل مغيب حسن مثالا - [00:29:19](#)

او كان هو مثال لهذا الكرم الكبير ولهذه الشجاعة الكبيرة المغيبتين عند بقية الناس. او المعنى الاخر كان تقول مثلا غيب الورقة في

الكتاب اي وضعتها وارسلتها. مم. فمعنى لكل مغيب حسن مثله - [00:29:39](#)

فعلا اي ان هذا الامير غيبب فيه وضعت فيه دخلت فيه كانت في فطرته وفي خلقه وفي جبلته كل الامثلة الحسنة من الشجاعة

العظيمة ومن الكرم الكبير الى مثل وان ابصرت فيه - [00:29:59](#)

لكل مغيب حسن مثالا. ثم قال في البيت الواحد والعشرين حسام لابن رائق المرجى تسامي المتقي ايام صالة. حسام يعني هو حسام

بدر ابن عمار حسام. لابن رائق ابن رائق محمد بن رائق. او - [00:30:17](#)

هو امير سمي امير الامارات اول امير سمي امير الامراء وكان جبارا وكان اميرا عظيما في الحقيقة. وكان يعني ينتصر وحتى حارب

سيف الدولة. تخيل ان آآ المتنبي هنا يمدح - [00:30:37](#)

عدو سيف الدولة وحدث ذلك موكب ايضا عدو سيف الدولة كافور رشيد تقاتل مع سيف الدولة وانتصر على سيف الدولة وسيف الدولة يعني انهزم وربما فقط اعطاه اه اه يعني حلب واخذ منه الشام اخذ من سيف الدولة كافور - [00:31:03](#)

فكثير من اعداء سيف الدولة وهو احب احبتي المتنبئة واحب الملوك الى المتنبى كان قد مدح المتنبى اعداءه او اعدائهم في السابق ومحمد بن راءك احد هؤلاء. وكان محمد بن رائق لشدة وبطشه اعظم - [00:31:21](#)

من الخليفة. لم يكن الخليفة امامه شيء. الخليفة العباسي وذكره هنا في هذا البيت قال المتقي والمتقي بالله او مثل المقتدر ايضا المتنبى عاصر المتقي وعاصر المقتدر وعاصر خلفاء كثيرين لكننا لم نسمع بهم السبب ان امراء الجيوش وان امراء النواحي وان الدول المتفرقة للحكام آ - [00:31:39](#)

الدين هم اكثرهم غير عرب كانوا سلطتهم اقوى من سلطة الخليفة وكانوا يتبعون له اسما وكان الخليفة آ يعني فيه من الضعف الى درجة انه آ آ يعني يعين في الصباح ويعزل في المساء. او يعين اليوم ثاني يوم يقطع رأسه. او يعين يوما - [00:32:04](#)

وتفقع عيناه يعني شيء عجيب جدا. فقال حسام لابن رائق المرجل لانه آ محمد بن رائق كان قد ضرب آ يعني القبائل وضرب الناس واستولى على البلدان او المدن بسيف - [00:32:24](#)

بدر بن عمار والخليفة كان قد ضرب بسيف محمد براق. فالخليفة ضرب بسيف محمد بن راعق ومحمد بن راق ضرب بسيف بدر بن عمار. والمتنبى يجمع هذه سلسلة لكنه يريد ان يقول ان الخليفة لا قيمة له وان ابن رائق هو الذي عرف فيك قيمة فولاك على هذه البلاد من الشام - [00:32:41](#)

وان محمد بن رائق جبار وانك انت جبار وان محمد براق شجاع وانك انت شجاع. في الحقيقة نادر ما يذكر المتنبى اسماء الخلفاء واطنني فيما قرأت لم يذكره لم يذكر اسم خليفة الا هذا - [00:33:02](#)

او ربما في موضع اخر. حسام لابن رائق المرجع المرجى منه النصر والفوز على الاعداء. حسام المتقي المتقي يقصد الخليفة المتقي حسام المتقي ايام صالة. عندما صال وجال اه اه محمد بن رائق بسيف بدر بن عمار الذي ثبت له - [00:33:18](#)

او الحكم انتصر بسيفه على الاعداء ثم قال في البيت الثاني والعشرين سنان يعني بدوي لعمار هو سنان. هذه سنان خبر لمبتدأ محذوف. سنان في قناة بني عدن وبنو عدهم العرب لانه آ معاد بين عدنان وعدنان ابو العرب. فقال لك هذا بدر بن عمار لانه في الحقيقة نعم - [00:33:38](#)

الامراء العرب الذين مدحهم المتنبى قليلون جدا ربما ثلاث او اربعة. اشهرهم سيف الدولة وثانيهم بدر بن عمار هذا الذي نتحدث في هذه الحلقة قال سنان في قناة بني معدن قنا الرمح يعني بني اسد اذا دعوا النزال. هأ بني اسد فيها ثلاث - [00:34:02](#)

فت وجوه اما ان تكون آ طبعاً لانه بدر بن عمار من بني اسد وبنو اسد من من معد. يعني عم بفصل في سلسلة نسبه. اما ان كون بني ان تكون كلمة بني اسد منادى منصوب لاداة نداء محذوفة تقديرها بيا يعني يكسر المعنى. سنان في قناة بني معد - [00:34:22](#)

يا بني اسد اذا دعوا النزال. فيا بني اسد افخروا بان بدر ابن عمار منكم لانه قناة في سنان بني معد او في قناة بني معد او بني اسد بدل من بني معد - [00:34:43](#)

فبني معد جزء من بني اسد او بني اسد آ يعني آ موكيت كول آ بدل او منادى منصوب او بني اسد تروى او اي انهم ابناء اسود هؤلاء بنو معد الذين منهم بدر بن عمار هم ابناء اسود - [00:34:57](#)

اذا دعوا النزال اذا طلبوا القتال ودعوا للمواجهة والنضال. ثم قال في البيت الثالث والعشرين اعز مغالب كفا وسيفا هذا بن عمار بدأ يمدح به مدحه في اه اه اعز مغالب كفا وسيفا. مغالب مقاتل مجالس - [00:35:17](#)

غالبه ناضله وناهزه القتال وناجزه السيف في المعركة. اعز مغارب كفا وسيفا يعني آ آ كفا آ ربما في الجود والكرم وسيفا في الشجاعة ومقدرة قدرة هذه مصدر ميمي ومحمية وحماية لمقدرة على الانتصار على عدوه ومحمية حماية لاوليائه وال اهل - [00:35:37](#)

ال محمد اللهم صلى على سيدنا محمد اهل محمد فاحنا نقول اللهم صلى على سيدنا محمد وال محمد اي ال محمد. ومقدرة ومحمية

والة. ثم قال في البيت الرابع والعشرين - 00:36:07

واشرف فاخر. يعني اشرف من فخر بنفسه. نفسا وقوما اشرف من له الحق في ان يفخر بنفسه ويقومه مع ان المتنبي عكس ذلك عند يعني حين قال طبعا هذا البيت قال ربما عمره سناس سبعناش سنة ثمنطعش سنة بالكثير قال لا - 00:36:22

امي شرفت بل شرفوا بي. وبنفسي فخرت لا بجدودي. واشرف فاخر نفسا وقوما واكرم منتم عما وخال. يعني هو معم مخول. يعني ان هذه الصفات الحسنة التي جاءت له لم تأت من - 00:36:42

ام فحسب بل جاءت من اخواله فهو من اي النواحي اتيت فستجد فيه هذه الصفات الحميدة الرائعة القوية. واشرف فاخر نفسا وقوما واكرم منتم عنم وخالة. دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه الحلقة - 00:37:02

آآ من هذه القصيدة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثانية والسبعين بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:37:20